

لسان العرب

(لطم) اللَّطْمُ ضَرْبُ الْخَدِّ وَصَفْحَةُ الْجَسَدِ بِيَسْطِ الْيَدِ وَفِي الْمَحْكَمِ بِالْكَفِّ
مَفْتُوحَةٌ لَطَمَهُ يَلْطِمُهُ لَطْمًا وَلَطَمَهُ مُلَاطَمَةً وَلَطَمًا وَلَمَلَطِمَانِ الْخَدَّانِ
قَالَ نَابِي الْمَعْدَنِيَّيْنِ أَسْرِيْلَ مَلْطِمُهُ .
(* قوله « نابي » كذا في الأصل وشرح القاموس بالباء والذي في المحكم نائي) .
وهما اللَّطَطِمَانِ نادر ابن حبيب اللَّطِيمُ الْخُدُودِ وَاحِدُهَا مَلْطَمٌ وَأَنْشَدَ خَصْمُونُ
نَفَّاءُونَ بَرِيضُ اللَّطِيمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطْمُ إِضَاحُ الْحَمْرَةِ وَاللَّطْمُ الضَرْبُ عَلَى
الْوَجْهِ بِبَاطِنِ الرَّاحَةِ وَفِي الْمَثَلِ لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي قَالَتْهُ امْرَأَةٌ لَطَمَتْنَهَا مَنْ
لَيْسَتْ بِكَفٍّ لَهَا اللَّيْثُ اللَّطِيمُ بَلَا فِعْلٍ مِنَ الْخِيلِ الَّذِي يَأْخُذُ خَدَّيْهِ بِيَاضٍ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا رَجَعْتَ غُرَّةُ الْفَرَسِ مِنْ أَحَدِ شِقَّيْ وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْخَدَّيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ
وَقِيلَ اللَّطِيمُ مِنَ الْخِيلِ الَّذِي سَالَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَّيْ وَجْهِهِ يُقَالُ مِنْهُ لُطِمَ الْفَرَسُ
عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَهُ فَهُوَ لَطِيمٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخِيلِ الْأَبْيَضُ مَوْضِعُ
اللَّطْمَةِ مِنَ الْخَدِّ وَالْجَمْعُ لُطُمٌ وَالْأُنْثَى لَطِيمٌ أَيْضًا وَهُوَ مِنْ بَابِ مُدَرِّهِمْ أَيْ لَا
فِعْلَ لَهُ وَقِيلَ اللَّطِيمُ الَّذِي غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَّيْ وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْخَدَّيْنِ فِي مَوْضِعِ
اللَّطْمَةِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ لَطِيمًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ غُرَّتُهُ أَعْظَمَ الْغُرْرِ وَأَفْشَاهَا حَتَّى
تُصِيبَ عَيْنَيْهِ أَوْ إِحْدَاهُمَا أَوْ تُصِيبَ خَدَّيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا وَخَدُّهُ مُلَاطَمٌ شُدِّدَ
لِلْكَثَرَةِ وَاللَّطِيمُ مِنْ خَيْلِ الْحَلَابَةِ هُوَ التَّاسِعُ مِنْ سَوَابِقِ الْخِيلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُلَاطِمُ
وَجْهَهُ فَلَا يَدْخُلُ السُّرَادِقُ وَاللَّطِيمُ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ
وَذَلِكَ أَنْ صَاحِبَهُ يَأْخُذُ بِأُذُنَيْهِ ثُمَّ يَلْطِمُهُ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ وَيَسْتَقْبِلُهُ بِهِ وَيَحْلِفُ أَنْ لَا
يَذُوقَ قَطْرَةَ لَبَنٍ بَعْدَ يَوْمِهِ ذَلِكَ ثُمَّ يَصُرُّ أَخْلَافَ أُمِّهِ كَلَّهَا وَيَفْصَلُهَا مِنْهَا وَلِهَذَا
قَالَتِ الْعَرَبُ إِذَا طَلَعَ سُهَيْلُ بَرَدَ اللَّيْلُ وَامْتَنَعَ الْقَيْلُ وَلِلْفَصِيلِ الْوَيْلُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِهِ الْجَوْهَرِيُّ اللَّطِيمُ فَصِيلٌ إِذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ أَخَذَهُ الرَّاعِي وَقَالَ لَهُ
أَتَرَى سُهَيْلًا ؟ وَإِذَا لَا تَذُوقُ عِنْدِي قَطْرَةَ ثُمَّ لَطَمَهُ وَنَحَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطِيمُ
الْفَصِيلُ إِذَا قَوِيَ عَلَى الرُّكُوبِ لُطِمَ خَدُّهُ عِنْدَ عَيْنِ الشَّمْسِ ثُمَّ يُقَالُ اغْرُبْ فَيَصِيرُ
ذَلِكَ الْفَصِيلُ مُؤَدِّبًا وَيُسَمَّى لَطِيمًا وَاللَّطِيمُ الَّذِي يَمُوتُ أَبَوَاهُ وَالْعَجِيُّ الَّذِي
تَمُوتُ أُمُّهُ وَالْيَتِيمُ الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ وَاللَّطِيمُ وَاللَّطِيمَةُ الْمَسْكُ الْأُولَى عَنْ
كِرَاعٍ قَالَ الْفَارِسِيُّ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هِيَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الطَّيِّبِ يُحْمَلُ عَلَى الصُّدُغِ مِنَ الْمَلَطِمِ
الَّذِي هُوَ الْخَدُّ وَكَانَ يَسْتَحْسِنُهَا وَقَالَ مَا قَالَهَا إِلَّا بَطَالِعُ سَعْدٍ وَاللَّطِيمَةُ وَِعَاءٌ

المسك وقيل هي العير تحمله وقيل سؤوقه وقيل كل سؤوق يجلب إليها غير ما يؤكل من حُرّ الطيب والمتاع غير الميرة لاطيمة والميرة لما يؤكل ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لعاهان بن كعب بن عمرو بن سعد إذا اصطككت بصيقي حُجرتها تلاقى العسجدية واللطيمة قال العسجدية إبل منسوبة إلى سؤوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وقال ابن بري العسجدية التي تحمّل الذهب واللطيمة منسوب إلى سؤوق يكون أكثر بزّها اللطيمة وهو جمع اللطيمة وهي العير التي تحمل المسك ابن السكيت اللطيمة عير فيها طيب والعسجدية ركب الملوكة التي تحمل الدقّ والدقّ الكثير الثمن الذي ليس بجاف الجوهرى اللطيمة العير تحمل الطيب وبزّ التجار وربما قيل لسؤوق العطّارين لاطيمة قال ذو الرمة يصف أرطاة تكذّس فيها الثور الوحشي كأنّها بيت عطّارين يضّمّ نكه لظائم المسك يحويها وتُنذّتهب قال أبو عمرو اللطيمة قطعة مسك ويقال فارة مسك قال الشاعر في اللطيمة المسك فقتل أَعْطّاراً نرى في رحالنا ؟ وما إن بموامة تباع اللطائم وقال آخر في مثله عرفت كاتبة عرفت فتنه اللطائم وفي حديث بدر قال أبو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة أي أدركوها وهي منصوبة بإضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطّار والبزّ غير الميرة ولطائم المسك أو وعيته ابن الأعرابي اللطيمة سؤوق الإبل واللطيمة والزّ وملة من العير التي عليها أحمالها قال ويقال اللطيمة والعير والزّ وملة وهي العير التي كان عليها .

(* قوله « وهي العير التي كان عليها إلخ » كذا في الأصل وعبارة التهذيب وهي العير كان عليها حمل أو لم يكن) حمل أو لم يكن ولا تسمى لاطيمة ولا زّ وملة حتى تكون عليها أحمالها وقول أبي ذؤيب فجاء بها ما شئت من لاطميّة تدور البحار فوقها وتمّوج إنما عنى دُرّة وقوله ما شئت من لاطميّة في موضع الحال وتلاطم وجهه أربدّ والملاطم اللئيم ولطم الكتاب ختمه وقوله لا يُلطم المصّبور وسطّ بئوتنا ونحجّ أهل الحق بالتحكيم يقول لا يُلطم فينا فيلطم ولكن نأخذ الحق منه بالعدل عليه الليث اللطيمة سؤوق فيها أوعية من العطّار ونحوه من البياعات وأنشد يَطوفُ بها وسطّ اللطيمة بائع وقال في قول ذي الرمة لطائم المسك يحويها وتُنذّتهب يعني أوعية المسك أبو سعيد اللطيمة العندبة التي لطمّت بالمسك فتفتّقت به حتى نشبت رائحتها وهي اللطميّة ويقال بالة لاطميّة ومنه قول أبي ذؤيب كأنّ عليها بالة لاطميّة لها من خلال الدّأيتين أريج أراد بالبال الرائحة والشّمة مأخوذ من بلاوته أي

شَمَمْتَه وَأَصْلَهَا بَلَوَةٌ فَقَدَّسَ الْوَاوُ وَصِيرَهَا أَلْفًا كَقَوْلِهِمْ قَاعَ وَقَعَا وَيُقَالُ أَعْطَنِي لَطِيمَةً مِنْ مَسْكَ أَيْ قِطْعَةً وَاللَّطِيمَةُ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ .

(* قوله « واللطيمة في قول النابغة إلخ » عبارة التهذيب واللطيمة في قول النابغة السوق سميت لطيمة لتوافق الأيدي فيها قال وأما لطائم المسك في قول ذي الرمة فهي الغوالي إلخ) هي الغوالي الْمُعَنْدَبَرَةُ ولا تسمى لَطِيمَةً حتى تكون مخلوطة بغيرها الفراء اللَّطِيمَةُ سُوقُ الْعُطَّارِينَ وَاللَّطِيمَةُ الْعَيْرُ تَحْمِلُ الْبُرَّ وَالطَّيْبَ أَيْ أَبُو عَمْرٍو اللَّطِيمَةُ سُوقُ فِيهَا بَزٌّ وَطَيِّبٌ وَلَا طَمَّهَ فَتَلَاطَمَا وَالتَّطَمَّاتُ الْأَمْوَاجُ ضَرْبٌ بَعْضُهَا بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ يُطَلِّطُ مِهْنٌ بِالْخُمُرِ النِّسَاءُ أَيْ يَنْدَفُضْنَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْغُبَارِ فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّطَامُ وَرَوَى يُطَلِّطُ مِهْنٌ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ